مدى استخدام معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي لإستراتيجية التعلم التعاوني
دراسة استكشافية ببعض إبتدائيات ولاية الأغواط

مخلوف قرميط[1] نادية بوشلالق[2]
[1،2]مخبر تطوير الممارسات التربوية والنفسية.جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

The extent to which French teachers used the fifth year of the Cooperative Learning Strategy
An exploratory study on some primary schools at Laghouat State

Makhlouf Guermit[1],* Nadia Bouchellaleg[2]
makhloufguermit8@gmail.com bouchellaleg1960@gmail.com
[1،2]Laboratory of developing educational and psychological practices, University of Kasdi Merbah- Ouargla (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2020/06/02؛ تاريخ القبول: 2020/07/27؛ تاريخ النشر: 2024/02/29

ملخص: هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من طرف معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي، وما إذا كانت هناك فروق في استخدامها تعزى لمتغير الجنس والاقدمية وأهم المعوقات التي تواجههم ،

و لتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استبانة مؤلفة من ثلاثة محاور، تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

تم تطبيقها على عينة مختارة عشوائيا مكونة من (150) معلما ومعلمة على مستوى (96) مدرسة بولاية الاغواط للعام الدراسي 2018-2019

لتكشف لنا نتائجها عن عدم استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بانتظام من طرف معلمي اللغة الفرنسية في السنة خامسة ابتدائي لوجود العديد من المعوقات تحول دون ذلك.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجة التعلم التعاوني ، بينما توجد فروق باختلاف الاقدمية .

الكلمات المفتاحية : التعلم التعاوني؛ معلم اللغة الفرنسية ؛ المرحلة الابتدائية .

Abstract. The study aimed at exploring the reality of using a cooperative learning strategy by French language teachers in the primary school 5th stream; and whether there are differences in its use according to the gender and expertise and the most important difficulties facing them.

To achieve the purposes of the study a questionnaire consisting of three axes was designed, and was applied on a randomly selected sample consisting of (150) male and female teachers from (96) schools in the state of Laghouat for the academic year 2018-2019 .

The results indicated that there is no use of the cooperative learning strategy by French language teachers due to many obstacles .

In addition, the study showed that there are no differences between the sexes in the use of cooperative learning strategy, while there are differences in accordance to seniority.

Keywords : Cooperative learning ; French Language Teacher ; Elementary School.

***corresponding author**

1.الخلفية النظرية للدراسة وتساؤلاتها:

لقد أصبح تعلم اللغات الأجنبية أمرا واقعا يفرض نفسه في ظل العولمة وما شهده العالم من تقدم علمي وتطور تكنولوجي كبير، وهو ما جعل النظام التربوي الجزائري يسعى جاهدا من خلال الإصلاحات التي مست المناهج التربوية والوسائل التعليمية والمعارف لاستدراك نقائص التربية التقليدية وهذا بإدراج اللغات الأجنبية ابتداء من السنوات الأولى من التعليم الابتدائي وجعلها من المواد الأساسية ضن المنظومة التربوية من اجل الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة والاستفادة من خبراتهم وبالتالي تحقيق التغيير المنشود وهو السمو بالفرد من الحسن إلى الأحسن.

ولذلك فالهدف الرئيسي من مقررات التعليم الابتدائي حسب القانون التوجيهي للتربية رقم 04.08 المؤرخ في 29 جانفي 2008 هو تمكين التلميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية

(Direction de l enseignement fondamental, 2011,p 43)

فالتلميذ إذا مطالب بلغة ثانية على الأقل هي اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية ثانية في المرحلة الابتدائية أن أفضل وهذا ماأكدته Kathlin bergh وقت لتدريس لغة ثانية يكون خلال الطفولة المبكرة أو الوسطى .

إن تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية يهدف إلى أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على الإطار الصوتي الخاص بها والتحدث بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة الخاصة (عليوة ، 2008 ، ص 1) .ولتحقيق ذلك فان الاستراتيجيات المستخدمة لتعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية من أهم الركائز التي تتيح للمتعلم إتقان اللغة كتابة وتحدثا ، وقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة باستراتيجيات التدريس التي تجعل الطالب محورا أساسيا لعملية التعليم والتعلم ومن أبرزها إستراتيجية التعلم التعاوني الذي يعني" ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أونشاط يقومون به مجتمعين متعاونين . والاهتمام باستراتيجية التعلم التعاوني يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة، كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير" (مرعي والحيلة ، 2016)،فالتعلم التعاوني احد الاستراتيجيات التي تبنتها العديد من الدراسات التي أجمعت أن التعلم التعاوني يرفع من زيادة تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات المدرسية وإتقانهم لها وتطبيقها في مواقف تعليمية اخرى يذكر سلافين (1995) أن التعلم التعاوني أحد البدائل المتميزة للتعلم الصفي الجماعي ويعتبر من أشهر استراتيجيات التعليم والتعلم المزدهرة حاليا ومستقبلا وهو بمثابة ثورة في ميدان التربية والتعليم وقد سماه التربويون الثورة التعاونية (أبو حرب آخرون ، 2004،ص 82) .وهو ماجعله محل اهتمام العديد من الباحثين فأجريت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم اللغات الأجنبية كدراسة سمر جبر(1997) التي هدفت الى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي ،وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية (التنقاري ،2014) ،كما قامت منال السعيد (2008) بدراسة هدفت الى معرفة اثر استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الثاني مقرر اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمدينة الخرطوم جهورية السودان العربية ، وقد أثبتت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني مما يؤكد فاعلية التعلم التعاوني (منال السعيد،2008) .

وفي تجربة قام بها السبجي (2011) عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس اللغة الانجليزية للصف السادس ابتدائي وأثرها في تعلم الطلاب وتحصيلهم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية أوضحت نتائجها تفوق

المجموعة التجريبية على مثيلتها الضابطة مما يدل على أهمية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها الايجابي من خلال تعزيز روح التعاون بين الطلاب مما زاد في حماسهم للتعلم وهو ما أدى بدوره إلى إلى زيادة تحصيلهم (السبحي ، 2011) ، كما أجرى مين هان (2015) Min han دراسة هدفت الى معرفة فعالية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على دروس الاستماع للغة الانجليزية كلغة اجنبية ، وهي دراسة تجريبية على عينة من طلبة اللغات الأجنبية جامعة ويست نورمال الصينية نانتشونغ باستخدام الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وقد أثبتت فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة الانجليزية ، كما أكدت على إمكانية أن تحسّن إستراتيجية التعلم التعاوني من الكفاءة التواصلية للمتعلمين من خلال توفر المناقشة الجماعية للطلاب أثناء الجلوس في المجموعة واستعدادهم للتواصل بهذه اللغة ، إضافة إلى رغبة داخلية للطلاب لدراسة اللغة الأجنبية داخل الفصل وخارجه (Min han,2015)، كما انتهت دراسة جي مينغ (2017) Ji meng إلى أن التعلم التعاوني يمكنه تحسين أداء الطلاب وأن له آثارا ايجابية على تحصيلهم الأكاديمي في اللغة الانجليزية ، كما أظهرت الدراسة ميل الطلاب الى العمل بهذه الاستراتيجية وقد اتاحت لهم فرصة ممارسة اللغة الانجليزية في بيئة تعاونية .(Ji meng,2017) وكذلك دراسة زهير يلماز (2018) Zuher yilmaz التي هدفت الى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتدريس المصطلحات لطلاب الصف الاول لغة اجنبية فرنسية وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تم تطبيق استراتيجيي التعلم التعاوني عليها لتدريس مصطلحات اللغة الفرنسية كلغة اجنبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تطبيق أساليب التدريس التقليدية عليها (Zuher yilmaz gungor ,2018) .

وبناء على ماتقدم من أهمية تعلم اللغات الأجنبية ودورها الفعال في التطوير والرقي بالفرد ، بالإضافة إلى أهمية الاعتماد على إستراتيجية التعلم التعاوني وفقا للمقاربات النظرية التي اتفقت نتائجها على مدى اهمية هذه الإستراتيجية وأثرها الايجابي على التحصيل وتنمية مشاعر ايجابية اتجاه مادة اللغات الاجنبية والفصل الدراسي ككل ،في هذا السياق وفي ظل الإصلاحات التي تبنتها المنظومة التربوية الجزائرية تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى استخدام معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي لاستراتيجية التعلم التعاوني.

وبذلك كانت تساؤلات الدراسة كمايلي :

- مامدى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من طرف معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي؟

- هل توجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اللغة الفرنسية ؟

- هل توجد فروق في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اللغة الفرنسية باختلاف الاقدمية ؟

- ما معوقات تطبيق هذه الإستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في اللغة الفرنسية ؟

2- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي لاستراتيجية التعلم التعاوني .
- معرفة الفروق بين الجنسين في استخدام استرتيجية التعلم التعاوني في اللغة الفرنسية .
- معرفة الفروق في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اللغة الفرنسية باختلاف الاقدمية .
- معرفة أهم المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين في اللغة الفرنسية .

3-أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية

- لفت نظر معلمي اللغة الفرنسية إلى أهمية استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية .
- توجيه معلمي اللغة الفرنسية على الاطلاع على أهم أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة والتي من بينها التعلم التعاوني .
- تساعد القائمين على إعداد المناهج ببناء مناهج وفق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة اللغة الفرنسية.

4-التعريف الإجرائي لاستخدام استرتيجية التعلم التعاوني : إجابة المعلمين على الاستبيان الموجه إليهم بخصوص مدى استخدام هذه الإستراتيجية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على الاستبيان .

5- التعلم التعاوني: (تعريفه)

تعريف جونسون وجونسون Johnson,Johnson (2000) هو إستراتيجية تتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى أقصى حد ممكن ، ويشجعون بعضهم بعضا للعمل معا في أي منهج أو مرحلة عمرية (الخفاف ،2013 ، ص35) .

يعرفه صيداوي بأنه : "عبارة عن قيام مجموعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود ، في إطار اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية جمة ومتنوعة ومحققة أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الفردية "(صيداوي ،1992 ، ص18-20). كما يعرف (Smith ,1991) التعلم التعاوني على أنه استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى أقصى حد ممكن . (الربيعي ،2011،ص 85)

وفي ضوء هذه التعاريف فان التعلم التعاوني هو إستراتيجية يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المعلم تضم كلا منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي ، متوسط ، متدن)يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا. وللتعلم التعاوني مزايا عديدة تجعله يتفوق على العديد من الاستراتيجيات التدريسية الأخرى إذ يسهم في إكساب العديد من المهارات التعاونية من خلال العمل بروح الفريق الواحد وزيادة الثقة بالنفس ورفع مستوى مهارات القيادة وإدارة العمل واتخاذ القرار وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وينمي المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلبة كما من شأنه تدريب الطلبة على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث وكسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف إضافة إلى انه يربط بطيئ التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم .

6- أسس استراتيجية التعلم التعاوني لتعلم مادة اللغة الفرنسية :

تنوعت الأسس التي أوردها الباحثون والمؤلفون للتعلم التعاوني وهي في حقيقة الأمر متشابهة في كثير من الكتابات فمنهم من اقتصر على ثلاث مبادئ أساسية على معلم اللغة الفرنسية أن يعرفها ويحاول أن يجسدها على الواقع مع تلاميذه عند استخدامه لإستراتيجية التعلم التعاوني :

1.6 الاعتماد المتبادل الايجابي : حيث نجاح أعضاء مجموعة التعلم يعتمد على نجاح كل عضو فيها وهو معرفتك بأنك مرتبط مع الآخرين بطريقة لاتستطيع فيها أن تنجح من دون أن ينجحوا بمعنى أن عملهم يفيدك وعملك يفيدهم .

2.6 المسؤولية الفردية : وتعني مسؤولية الفرد عن تعلم مادة المادة الدراسية ومساعدة أعضاء المجموعة على تعلمها.

3.6 مهارات التعاون والعمل الجماعي : إن توفير مهارات العمل التعاوني والاجتماعي ضروري من اجل التفاعل الايجابي للمجموعة (خليل زايد ، 2013 ،ص 20) .

وعند مناقشتنا لهذه الأسس الثلاث فان الاعتماد الايجابي المتبادل هو مايعبر عنه بالتآزر بين أعضاء المجموعة والمقصود به شعور كل عضو في الجماعة بان نجاح الجماعة يعتبر نجاحا له وان انجاز المهام يكمل بعضه بعضا وأن يكون التعاون

والاعتماد المتبادل بدلا من التنافس اي هي بمعنى التآلف والتعاضد والتواد الذي يسود عند مواجهة مشكلة معينة و الاعتماد الايجابي بمعنى عدم استئثار طالب او طالبين بالعمل ثم وضع الآخرين أسماءهم على نتائج العمل وليس تعليم المتفوقين لأقرانهم المتأخرين .

أما المسؤولية الفردية فإن الأصل في التعلم التعاوني أن تحدد المهام وتوزع على الأعضاء ليقوم كل واحد منهم بمهمة أو أكثر بمعنى أن يكون لجميع الأعضاء مهمة فرعية ولهم معا مهمة عامة . أما فيما يخص الأساس الثالث الذي هو مهارات التعاون والعمل الجماعي فهي أن التعلم التعاوني يحتاج إلى إقامة علاقات اجتماعية بتفاعل قوي أي إلى مهارات اجتماعية لدى التلاميذ التي بدورها تحتاج إلى تدريب وممارسة لتنميتها وتطويرها ليتحقق التواصل ولا يكفي أن يوضع المتعلمون معا دون التحقق من مهارات التواصل المثمر أما نقص أو ضعف مهارات التواصل فانه يؤدي إلى النفور و التباعد .

7- خصائص استراتيجية التعلم التعاوني لتعلم مادة اللغة الفرنسية:

للتعلم التعاوني جملة من الخصائص يجب على معلم اللغة الفرنسية أن يعرفها حددتها (الخفاف، 2013) بما يأتي:

- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات وليس من خلال إستراتيجية واحدة وهذا مايميزه عن استراتيجيات التدريس الأخرى .

- مواقف التعلم التعاوني مواقف اجتماعية ، حيث يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة يعملون معا لتحقيق اهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب قي المجموعة بمجمهود للتوصل إلى تحقيق أهداف .

- للمهارات الاجتماعية النصيب الاكبر في استراتيجية التعلم التعاوني وقد يكون هذا غير متوافر بنفس الدرجة في استراتيجيات أخرى .

- يقدم التعلم التعاوني فرصا متساوية تقريبا للطلاب للنجاح .

- التعلم التعاوني تعلم فعال فهو إستراتيجية تحقق كافة أنواع ومستويات الأهداف التربوية بفاعلية وكفاءة .

- يؤدي التعلم التعاوني إلى تجانس أفراد المجموعة الواحدة بغض النظر عن التباينات أيا كانت فالكل يعمل معا يجمعهم ويدفعهم تحقيق أهدافه .

-يركز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناءا وتخطيطا قبل التنفيذ، وهنا لا يكون دور الطلاب يتعلمون فقط مايجب أن يتعلموه بل يتعلمون كيف يتعاونون أثناء تعلمهم.

مما سبق يتضح لنا أن التعلم التعاوني له جملة من الخصائص تجعله يختلف اختلافا واضحا عن استراتيجيات التقليدية القائمة على التنافس والفردية وأحادية مصدر المعرفة واحتكارها من طرف المعلم . فاستراتيجية التعلم التعاوني تحتوي في حد ذاتها على العديد من من الاستراتيجيات ويمكن تنفيذها من خلال استراتيجيات متعددة ولايقتصر على استراتيجية واحدة ، كما أنه بالاضافة إلى تحقيقه لأهداف معرفية ومهارية ووجدانية فإنه يعمل كذلك على تحقيق أهداف اجتماعية مرتبطة بطريقة تنفيذه عن طريق تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة يعملون معا لتحقيق أهداف مشتركة ، والمعلم وفق هذه الاستراتيجية موجه وميسر السبل التي تعين التلميذ في الوصول الى المعارف وفهمها والتلميذ هو الباحث عن المعرفة والمكتشف لها والمتفاعل معها ويكون التقويم في التعلم التعاوني شاملا ومركزا على التعلم الحقيقي المرتبط بحاجات الطلاب واهتمامهم ، كما أن تنوع المجموعة هو تنوع الامكانيات والمهارات التي تساهم في تعزيز العمل والخروج بنتيجة افضل في لو قام كل متعلم بالعمل بشكل فردي ويؤدي إلى تنمية قيمة اجتماعية هو التعاود على حسن الاستماع والاصغاء الى الآخرين والبعد عن الانفراد بالرأي والقرار دون الرجوع لباقي الاعضاء ، مما ينعكس بشكل ايجابي على حياة المتعلم مع أهله ومجتمعه ويزود الطالب بجوانب القوة والضعف .

8-إجراءات الدراسة الميدانية:

1.8 منهج الدراسة : نظرا لطبيعة الدراسة التي نحن بصددها فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الاستكشافي القائم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بمدى استخدام معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي لإستراتيجية التعلم التعاوني وأهم الصعوبات التي تواجه تطبيق هذه الإستراتيجية .

2.8 حدود الدراسة : تتحدد الدراسة بالمجالات التالية :

- جغرافيا : تم إجراء الدراسة بولاية الاغواط .

- بشريا : معلموا اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية .

- زمنيا : يتحدد التطبيق الميداني لهذا البحث بالسنة الدراسية 2018-2019 في الفترة الممتدة منتصف شهر اكتوبر الى غاية نهاية شهر نوفمبر 2018 .

3.8 مجتمع وعينة الدراسة :

أ-تحديد مجتمع الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وهم جميع معلمي اللغة الفرنسية بولاية الأغواط والبالغ عددهم360 كإجمالي أفراد مجتمع البحث .

ب-عينة الدراسة : تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة باستخدام طريقة القرعة لاختيار العينة من مجتمع الدراسة ، حيث تم اختيار عينة قدرها 150 معلما ومعلمة مانسبته 41,66 % من المجتمع الأصلي.

9- أدوات جمع البيانات :بعد الاطلاع على التراث النظري لإستراتيجية التعلم التعاوني في اللغات الأجنبية والدراسات السابقة وبعد استشارة الخبراء في الميدان من مفتشين ومعلمين ومختصين في المنهجية ، تم تصميم استمارة أولية متكونة من (18) بندا ، وفي ضوء توجيهات وآراء المحكمين تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية بحيث تكون من (12) بندا موزعة على (03) محاور ليتم بعدها التأكد من خصائصها السيكومترية من اجل معرفة مدى صلاحية استخدامها في دراستنا الحالية ، وعليه كانت النتائج على النحو التالي :

1 - صدق الاستبيان :

صدق المحكمين تم عرض النسخة الأولية للاستبانة على مجموعة من الأساتذة في الاختصاص متكونة من (11) محكم بغية تحكيمه وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات من تعديل وحذف وتغيير وقد تم الاعتماد على نسبة (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين التي يعتمد عليها في اتخاذ القرار وتضمن هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها بعلامة (x) داخل الخانة المختارة وهو موجه إلى أفراد العينة من أجل جمع البيانات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها .

جدول رقم (1) يبين النسب المئوية لتقديرات المحكمين على مدى صلاحية فقرات الاستبيان .

العينة	الإتفاق	الإختلاف	النسبة
11	09	02	80 %

2 - الثبات : تم التحقق من ثبات الإستبيان بطريقتين هما :

أ- حساب الثبات بمعادلة آلفا كرونباخ :

جدول رقم (2) يمثل ثبات الاستبيان بمعادلة آلفا كرونباخ

الاداة	معامل الثبات بمعادلة آلفا كرونباخ
الاستبيان	0.776

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل ثبات الاستبيان المقدر ب (0.776) يعتبر معامل جد مطمئن ويمكن الوثوق به .

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات قبل وبعد التصحيح

الأداة	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الاستبيان	0.70	0.771

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات قبل التصحيح وصل (0.70) وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان براون" وصل معامل الثبات إلى (0.771) وهو معامل مطمئن يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات

.

10 -النتائج والمناقشة

الجدول رقم (4) السؤال الأول : هل تلقيت تكوينا خاصا ببيداغوجيا الكفاءات :

الجنس + الاقدمية	ذكور = 50				إناث = 100				المجموع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (1)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	34	14	28	62	62	15	15	108	72
لا	10	20	09	18	11	11	12	12	42	28
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (4) نستنتج أن أغلب الأساتذة ذو أقدمية أقل من عشر سنوات فهي تمثل نسبة 54% بالنسبة للذكور مقابل 46% أقل من عشر سنوات و73% بالنسبة للإناث ذو خبرة أقل من عشر سنوات مقابل 27% أكثر من عشر سنوات وهو ما يوضح أن الطاقات الشابة هي الطاغية في قطاع التربية حاليا بعدما اختار عدد كبير من أساتذة القطاع الإحالة على التقاعد النسبي كما أن جنس الإناث هو المهيمن والمسيطر على مهنة التربية والتعليم وبالخصوص في المرحلة الابتدائية .

أما بالنسبة للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بالتكوين في بيداغوجيا الكفاءات فإننا نجد أن الذين تلقوا تكوينا في بيداغوجيا الكفاءات هم الذين لديهم اقدمية أقل من 10سنوات بالمقارنة مع الذين لديهم الاقدمية والخبرة10 سنوات فأكثر سواء بالنسبة للإناث أو الذكور وفي المجموع فإننا نجد ما نسبته 72% قد تلقوا تكوينا مقابل 28 %أجابوا بلا ، وهذا طبعا لسياسة قطاع التربية في الآونة الأخيرة لمواكبة التطورات والتحولات العالمية من خلال إصلاح مناهج التربية والتعليم والتحول من بيداغوجيا الاهداف الى بيداغوجيا الكفاءات والتي جاءت كضرورة ملحة من أجل إصلاح المنظومة التربوية وهو ما يتفق مع توصية الدراسات السابقة حول ضرورة تكوين المعلمين وتدريبهم على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني .

الجدول رقم (5) السؤال الثاني : هل ساعدك التكوين في التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ؟

الجنس + الاقدمية	ذكور = 50				إناث = 100				المجموع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (2)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	2	42	19	38	62	62	18	18	120	80
لا	06	12	04	08	11	11	09	09	30	20
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

من خلال الجدول رقم (5) الذي يجيب على السؤال المتعلق بالتعرف على استراتيجيات التدريس الحديثة نلاحظ أن الذين لديهم أقدمية من الذكور أكثر من عشر سنوات قد استفادوا من التكوين في التعرف على استراتيجيات التعلم الحديثة

على العكس الإناث ذوي الاقدمية فإننا نجد أنهم لم يستفيدوا من التكوين في التعرف على إستراتيجية التعلم التعاوني بالمقارنة مع الجدد من الإناث وقد يعود هذا الى أن الإناث مع تقدمهم في العمر ومع تراكم مسؤوليات أخرى يقل عندهم الدافع والاهتمام نحو التجديد والتطوير وانشغالهم بأمورهم الشخصية والخاصة وعلى العموم فإن الأغلبية بنسبة 80% قد أجابوا بأن التكوين قد أفادهم في التعرف على استراتيجيات التدريس الحديثة وهو مايدل على أن المعلمين لهم دراية واطلاع على هذه الإستراتيجية .

الجدول رقم (6) : السؤال الثالث : هل اتضح لك مفهوم إستراتيجية التعلم التعاوني مما يسمح بتطبيقها ؟

الجنس + الاقدمية	ذكور = 50				إناث = 100				المجموع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (3)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	36	15	30	56	56	16	16	105	70
لا	09	18	08	16	17	17	11	11	45	30
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

أما الجدول رقم(6) فنرى أن أغلبية الأساتذة قد اتضحت لديهم إستراتيجية التعلم التعاوني مما يسمح بتطبيقها فنرى أن نسبة 70% قد أجابوا بنعم وهي نسبة معتبرة مقارنة مع النسبة النافية للسؤال والمقدرة ب30% وهذا كنتيجة للتكوين المستمر أثناء الخدمة الذي يتلقونه حول أهم الاستراتيجيات الحديثة .

السؤال الرابع: هل تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني بانتظام ؟

الجدول رقم 7

الجنس + الاقدمية	ذكور = 50				إناث = 100				المجموع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (4)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	04	08	05	10	04	04	06	06	19	12,66
لا	23	46	18	36	69	69	21	21	131	87,34
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أن نسبة 87.33% من أفراد العينة كانت إجابتهم بلا مقابل 12.66% كانت إجاباتهم بنعم ، من خلال هذه النتيجة يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة لا يمارسون هذه الإستراتيجية بانتظام مع تلاميذهم على الرغم من أن أغلبهم على دراية بكيفية تنفيذها وتطبيقها ولكن هذا لا ينفي تطبيقها من حين لآخر ولكن ليس بصورة متكررة أو بانتظام مع التلاميذ .

10-1عرض ومناقشة أسئلة المحور الأول: مدى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من طرف معلمي اللغة الفرنسية .

من خلال جداول المحور الأول نرى أنه نظرا لسياسة الإصلاح التي ينتهجها القائمون على قطاع التربية من خلال تكوين المعلمين على بيداغوجيا الكفاءات لمسايرة التطورات والتحولات العالمية وتدريبهم على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجية التعلم التعاوني أن اغلب الأساتذة ومن خلال التكوين على اطلاع ودراية جيدة باستراتيجيات التدريس الحديثة

ومن بينها إستراتيجية التعلم التعاوني والتي أصبحت كنتيجة للتكوين واضحة لهم مما يسمح بتطبيقها إلا أغلبهم بحسب الجدول (7) لا يستخدمونها بانتظام مع تلاميذهم وقد يكون مردّ ذلك لأسباب ومعوقات حالت دون استخدامها .

السؤال الخامس : هل توجد فروق بين الجنسين في إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ؟

الجدول رقم (8) :

السؤال	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
هل توجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجية استراتيجية التعلم التعاوني	0.21	3.84	1	0.05	غير دال

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية لكاي مربع نجد أن قيمة كاي مربع المحسوبة أقل من المجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق في إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بين الجنسين وقد يعزى ذلك إلى أن أسلوب التدريس المعتمد من طرف المعلمين لايتوقف على جنس المعلم وإنما إلى البرامج التدريبية نفسها التي يتلقونها إضافة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات اعتادوا ممارسة نفس الأساليب التدريسية ولهم مستويات مشتركة في المعرفة التربوية والأكاديمية نتيجة تشابه التكوين في الجامعة أو أثناء الخدمة كما أن التنويع في استراتيجيات التدريس تتوقف على مدى اطلاع المعلم على مختلف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة

.

السؤال السادس : هل توجد فروق في إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بإختلاف الاقدمية ؟

الجدول رقم (9) :

السؤال	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
هل توجد فروق في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني باختلاف الاقدمية	5.88	3.84	1	0.05	دال

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية لكاي مربع نجد أن قيمة كاي مربع المحسوبة أكبر من المجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.05 وبالتالي توجد فروق في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني باختلاف الأقدمية .

ويمكن إرجاعه إلى أن ذوي الخبرة والاقدمية لديهم اطلاع على أفضل الأساليب الحديثة في كيفية التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف واطلاعهم الواسع كذلك على مختلف استراتيجيات التعلم وفوائدها وأهميتها في العملية التعليمة .وهذا ما يدفعهم نحو التطوير والمتابعة والنمو المهني و إلى تنويع الاستراتيجيات التدريسية لتكوين مواقف أفضل لدى المتعلمين اتجاه المدرسة وزيادة التوافق النفسي الايجابي وكسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف لان المعلم المتمرس يميل دائما نحو المشاركة والتفاعل داخل قاعة الدرس .

2-10 عرض ومناقشة أسئلة المحور الثاني : الفروق بين الجنسين والأقدمية في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من طرف معلمي اللغة الفرنسية .

بالرجوع الى الجدولين (8) و(9) الخاص بالفروق بين الجنسين والاقدمية اتضح أنه لاتوجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني باعتبار أن إستراتيجية التعلم التعاوني لا تتوقف على جنس المعلم وإنما على تكوينه الذي يخضع له ومدى اطلاعه على مختلف الاستراتيجيات الحديثة بالإضافة إلى خبرة المعلم وتمرّسه الذي يسمح له بتنويع استراتيجيات

التدريس واختيار الأفضل بهدف الرقي والتطوير وتحسين مستوى تلاميذه وهو ما أكده الجدول (9) بوجود فروق في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني باختلاف الاقدمية .

السؤال السابع: هل يتفاعل التلاميذ مع استراتيجية التعلم التعاوني ؟

الجدول رقم (10):

الجـنس + الاقدمية	ذكـــــور = 50				إنـــــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (6)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	20	40	16	32	61	61	18	18	115	76,66
لا	07	14	07	14	12	12	09	09	35	23,34
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن النسبة الكبيرة من الاساتذة يرون أن التلاميذ يتفاعلون مع إستراتيجية التعلم التعاوني حيث نجد أن نسبة 76.66% أجابوا بنعم مقابل 23.33% بلا وهو ما يوضح أن هناك نظرة ايجابية من طرف الأساتذة نحو هذه الإستراتيجية التي تؤدي إلى إقبالهم على التعلم وتنفيذ الأنشطة بحماس وفعالية .

السؤال الثامن: هل عدد التلاميذ في القسم يساعد على تطبيق هذه الاستراتيجية ؟

الجدول رقم (11) :

الجـنس + الاقدمية	ذكـــــور = 50				إنـــــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (8)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	04	08	04	08	13	13	06	06	27	18
لا	23	46	19	38	60	60	21	21	123	82
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

من خلال الجدول رقم(11) نرى أن أغلب الاساتذة أجابوا بلا بنسبة 82% مقارنة ب 18% أجابوا بنعم فنلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن عدد التلاميذ في القسم لايساعد على تطبيق هذه الاستراتيجية وهذا نظرا للاكتظاظ الموجود في أقسامنا بالنظر للعدد الكبير من التلاميذ ، حيث أن بعض المدارس تلجأ إلى نظام الدوامين للتغلب على هذا المشكل الذي لايساعد على تطبيق هذه الإستراتيجية أو استراتيجيات أخرى من التعلم النشط التي تتطلب عددا مناسبا من التلاميذ .

السؤال التاسع : هل التوزيع الزمني للحصص يساعد على تطبيق هذه الإستراتيجية ؟

الجدول رقم(12) :

الجـنس + الاقدمية	ذكـــــور = 50				إنـــــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (9)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	06	12	06	12	14	14	04	04	30	20
لا	21	42	17	34	59	19	23	23	120	80
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

يبين الجدول رقم(12) أن نسبة80% من الأساتذة أجابوا بلا ما يو ضح أن التوزيع الزمني للحصص غير كافي لتنفيذ الدرس بإستراتيجية التعلم التعاوني حسب رأي أفراد العينة ، والمدة الزمنية في هذه الإستراتيجية يمكن يرجع إلى نوع الجماعة ، والهدف من تشكيلها ، وبناء على ذلك يمكن تحديد المدة الزمنية وفقا لأنواع الجماعات التعاونية .

السؤال العاشر: هل حجرة الدرس تساعد على التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني:

الجدول رقم (13):

الجـنس + الاقدمية	ذكـــــور = 50				إنـــــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (10)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	22	43	17	34	65	65	19	19	123	82
لا	05	11	06	12	08	08	08	08	27	18
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

الجدول رقم (13) يظهر لنا أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 82% ترى أن خجرة الدرس تساعد على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني أي أن الهياكل البيداغوجية وبمعايير أرغونومية تساعد على تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة فأغلب حجرات الدرس منحيث وصفها الارغونومي مناسبة للتدريس وفق احدث استراتيجيات التدريس على حسب أفراد العينة .

السؤال الحادي عشر: هل الوسائل المتاحة تساعد على تطبيق هذه الإستراتيجية ؟

الجدول رقم (14):

الجـنس + الاقدمية	ذكـــــور = 50				إنـــــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (11)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	03	06	02	04	11	11	04	04	20	13,34
لا	24	48	21	42	62	62	23	23	130	86,66
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم(14) نلاحظ أن اغلب الأساتذة أجابوا بلا وهو ما يوضح أن الوسائل المتوفرة لا تساعد على تطبيق هذه الإستراتيجية ومن هذه الأجهزة الأثاث المدرسي ومصادر التعلم والأدوات إذ أن الوسائل تساعد وبدرجة كبيرة في تنفيذ المهمة التعليمية ويتم اختيارها تبعا للمهمة التي تتطلب من التلاميذ انجازها .

السؤال الثاني عشر: هل الإدارة تشجع على استخدام هذه الإستراتيجية ؟

الجدول رقم (15) :

الجـنس + الاقدمية	ذكـــور = 50				إنـــاث = 100				المجمـــوع	
	أقل من10س		10س فأكثر		أقل من10س		10س فأكثر			
سؤال (12)	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نـــعم	02	04	07	14	12	12	07	07	28	18,66
لا	25	50	16	32	61	61	20	20	122	81,34
المجموع	27	54	23	46	73	73	27	27	150	100

بحسب النتائج الواردة في الجدول رقم (12) نرى أن الإدارة لا تشجع على استخدام هذه الاستراتيجية حيث أن نسبة 81.33% أجابو بلا مقابل 18.66% أجابو بنعم ومعنى ذلك أن هناك نظرة سلبية للإدارة لمثل هذه الاستراتيجيات الحديثة التي فيها نوع من الحرية للتلميذ في التحرك والمناقشة وترى أن هذه الاستراتيجية قد تساعد على الفوضى داخل القسم عند عمل المجموعات ، وهو ما يؤدي بالادارة الى عدم تشجيع مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة وعد اتاحة الفرصة أمام المعلمين لاستخدامها ولكن هذا طبعا حسب آراء الاساتذة .

3-10 عرض ومناقشة أسئلة المحور الثالث : معوقات تطبيق إستراتيجية العلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين .

من خلال الجداول السابقة المكونة للمحور الثالث تبين لنا أن التلاميذ يتفاعلون بإيجابية من خلال تنفيذهم للأنشطة بكل حماس وفعالية ضمن المجموعات التعاونية لما وفرته لهم من جو تعليمي تسوده المشاركة في جو وجداني ايجابي عن طريق مناقشة الأفكار والشعور بالنجاح والتعبير عن المشاعر وهو ما يتماشى ماذهب إليه مرعي والحيلة (2016) أن التعلم بإستراتيجية التعلم التعاوني يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية التعلم بشكل كبير كما تتفق مع جل الدراسات السابقة كدراسة السبعي (2011) و Min han (2015)و Ji meng (2017) التي أكدت على وجود رغبة داخلية للطلاب لدراسة اللغة الأجنبية واستعدادهم للتواصل مع بها جراء استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني إضافة الى ميلهم للعمل بهذه الإستراتيجية إلا عدد التلاميذ داخل القسم والتوزيع الزمني للحصص لا يسمحان باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ، كما أن الإدارة لا تساعد على تطبيق هذه الإستراتيجية التي هي في نظرها يمكن أن تخرج بالقسم على الجانب الانضباطي الذي هو من صميم القانون الداخلي للمؤسسة .

خلاصة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من طرف معلمي اللغة الفرنسية في السنة الخامسة ابتدائي وهل هناك فروق من ناحية الجنس ومن ناحية الاقدمية في استخدامها وكذا أهم المعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر المعلمين، وما يمكن استنتاجه من خلال تحليل الاستبيان أن الأساتذة قد تلقوا تكوينا في بيداغوجيا الكفاءات كنتيجة للدورات التكوينية التي تنتهجها الوزارة لإصلاح المنظومة التربوية وان هذا التكوين قد ساعدهم على التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة والتي من بينها التعلم التعاوني التي اتضحت لديهم مما يسمح بتطبيقها ،كما انه لاتوجد فروق في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بين الجنسين ، وتوجد فروق في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني باختلاف الاقدمية كما اتضح لدينا من خلال نتائج هذه الدراسة أن لدى الأساتذة نظرة ايجابية اتجاه هذه الإستراتيجية ، فهم يرون أنها تزيد من دافعية التعلم وأن التلاميذ يتفاعلون معها وأنها تنمي لديهم اتجاهات ايجابية، وعلى الرغم من التكوين والنظرة الايجابية الموجودة لدى الأساتذة اتجاه إستراتيجية التعلم التعاوني إلا أن الأساتذة لا يستخدمونها بانتظام وذلك راجع حسب رأيهم إلى العديد من المعوقات أهمها:

-الاكتظاظ الناجم عن العدد الكبير للتلاميذ داخل غرفة الدرس فلحد الآن مازال بعض المدارس تعمل بنظام الدوامين

-نقص التجهيزات المدرسية ومن هذه الأجهزة الأثاث المدرسي ومصادر التعلم والأدوات.

-التوزيع الزمني للحصص الذي لا يسمح باستغلال الوقت بشكل يناسب إجراءات تنفيذ الدرس بإستراتجية التعلم التعاوني.

-نقص التدريب التطبيقي للمعلمين المساعد على اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام هذه الإستراتيجية حيث أن تكوينهم لازال مقتصرا على الجانب النظري .

-الإدارة لا تشجع على استخدام مثل هذه الاستراتيجيات فلا تزال الإدارة المدرسية تركز على الجانب الانضباطي وترى أن هذه الإستراتيجية قد تساعد على الفوضى داخل القسم عند عمل المجموعات ، وعدم إتاحة الفرصة أمام المعلمين لاستخدام مختلف الاستراتيجيات الحديثة التي فيها نوع من الحرية للتلميذ في التحرك والمناقشة مع الزملاء والأساتذة .

مقترحات: وعلى ضوء ما تقدم يمكن الخروج بجملة من الاقتراحات نراها هامة وهي كالتالي :

1-إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي على مختلف المراحل التعليمية وفي مواضع مختلفة .

2-إدراج مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة كا لتعلم التعاوني في المنهاج ودليل معلمي اللغة الفرنسية حتى تكون واضحة الخطوات ليكون المعلم على وعي بالطرق الحديثة في التدريس وخطوات تنفيذها.

3-عقد ندوات تربوية ودورات تدريبية للمعلمين من اجل التعريف بهذه الاستريتيجية الحديثة وتدريبهم على تطبيقها ، وفتح باب النقاش والحوار بين المعلمين والمكونين تحت إشراف وزارة التربية الوطنية خاصة وأننا نسير نحو إصلاح المنظومة التربوية.

4-إجراء دراسات مقارنة بين إستراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجيات تدريسية أخرى مثل التعلم الذاتي ،والعصف الذهني ، حل المشكلات من اجل معرفة فعالية مختلف الاستراتيجيات التدريسية مقارنة ببعضها البعض .

5-تشجيع المعلمين على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مختلف المواد التعليمية ولمختلف المراحل التعليمية للاستفادة من مزاياه المتعددة في زيادة التحصيل وتنمية مهارات يصعب تنميتها بطرق أخرى كالتعاون والمشاركة والقيادة وغيرها.

المراجع :

أبوحرب وأخرون (2004) .**الجديد في التعلم التعاوني** .مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .ط1. دولة الكويت

إيمان عباس الخفاف(2013).**التعلم التعاوني** : دار المناهج للنشر والتوزيع . ط1 .عمان الأردن .

التنقاري صالح محجوب محمد (2014).**التعلم التعاوني أسسه واستراتيجياته وتوجهات لتطبيقه في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية** . مجلة الدراسات اللغوية والادبية.العدد 2 . السنة 5 .

السبحي، عبد الحي بن احمد (2017).**فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في منهج اللغة الانجليزية** .العلوم التربوية . العدد 4 . الجزء 3. جامعة الملك عبد العزيز جدة - المملكة العربية السعودية .

صيداوي أحمد(1992). **التعلم التعاوني .المؤتمر السنوي الثامن، 18 -20 ماي 1992** : وزارة التربية والتعليم- دولة البحرين .

عليوة عبد الحميد(2008) .**مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات** . ديوان العرب .

فهد خليل زايد(2013).**التعلم التعاوني(برنامج علاجي قائم على إستراتيجية)** : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . ط1. عمان . الأردن .

محمود داود الربيعي(2011). **استراتيجيات التعلم التعاوني**: عالم الكتب الحديث . ط1 . اربد . الأردن.

مرعي توفيق والحيلة محمد(2016) .**طرائق التدريس العامة** . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان . الاردن .

منال الطيب السعيد(2008). **دور التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الثاني لمقرر اللغة الفرنسية** . رسالة ماجيستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا قسم التربية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .جمهورية السودان العربية .

وولف لوك ، أ (2010) .**علم النفس التربوي** . ط1. ترجمة محمود علام . عمان: دار الفكر ناشرون .

المراجع الاجنبية :

Direction de l'enseignement fondamental (2001).programme et documents d'accompagnement de la langue française du cycle primaire (3ème ,4ème et 5ème année primaire) office nationale des publication scolaire , Alger .

Ji Meng (2017) . An Empirical study on the application of cooperative learning to comprehensive english classes in a chinese independent college . URL :http://dx.doi.org /105539/elt.v10n2 p94 .

Min Han (2015) .An Empirical study on the application of cooperative learning to english listening classes . English language teaching vol ,8,No,3,2015. URL : http : // dx.doi.org /10.5539/elt.v8n3 p 177 .

Zuhre yilmaz gungor (2018) .Using the cooperative learning for teaching idioms on french foreign language students .http://dx.doi.org/10.5281/zenodo,2335634.